العدد 1628 - السنة السادسة
الجمعة 24 رمضان 1434 - الموافق 2 اغسطس 2013
Friday 2 August 2013 - No.1628 - 6th Year

بعد أن اعتبرت الحكومة اعتصامات «الإخوان» تمثل تهديداً للأمن القومي

«المحروسة» تشتعل: إطلاق يد الداخلية.. و«مصر ضد الانقلاب» اليوم

جانب من اعتصام رابعة العدوية

■ «الوزارة» تدرس الإجراءات المناسبة للتعامل مع «رابعة العدوية» و«النهضة»

الشرطة تتأهب لمواجهة المعتصمين

■ «الجماعة»: لا نعترف بهذه الحكومة ولا بالسلطات والقوانين التي تمثلها

القاهرة – «وكالات»: قالت الحكومة المصرية المؤقتة يوم الاربعاء ان اعتصام الالوف من مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في شوارع القاهرة يمثل تهديدا للأمن القومي للبلاد وكلفت وزارة الداخلية بالتحرك «لانهاء التهديد» مما يزيد المخاوف من إراقة المزيد من الدماء.

وقتل العشرات من مؤيدي مرسي المنتمي لجماعة الاخوان المسلمين في اشتباكات مع قوات الأمن على أطراف موقعين يعتصمون بهما في العاصمة المصرية منذ اكثر من شهر.

وقال مجلس الوزراء المصري المؤقت بعد اجتماع يوم الأربعاء في بيان تلته وزيرة الإعلام دربة شرف الدين عبر شاشة التلفزيون الرسمي إن مجلس الوزراء كلف وزير الداخلية باتخاذ اللازم لإنهاء التهديد من الاعتصامين بميدان رابعة العدوية بشمال شرق القاهرة وميدان النهضة أمام جامعة القاهرة بالجيزة.

ورفض متحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين البيان قائلا إن الجماعة لا تعترف بالحكومة التي أصدرته.

وقال البيان إن مجلس الوزراء «يرى أن استمرار الأوضاع الخطيرة في ميداني رابعة العدوية والنهضة وما تبعها من أعمال إرهابية وقطع للطرق لم يعد مقبولا نظرا لما تمثله هذه الأوضاع من تهديد للأمن القومي المصري.»

وأضاف أن الاعتصامين لم يعودا مقبولين لما يمثلانه «من ترويع غير مقبول للمواطنين.»

ومضى البيان قائلا «لذلك واستنادا إلى التفويض الشعبي الهائل من الشعب للدولة في التعامل مع الإرهاب والعنف اللذين يهددان بتحلل الدولة وانهيار الوطن وحفاظا على الأمن القومي وأمان المواطنين فقد قرر مجلس الوزراء البدء في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه المخاطر ووضع نهاية لها.»

وكان مئات الالوف خرجوا في مظاهرات يوم الجمعة بعد أن طالب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبد الفتاح السيسي بنزول المصريين إلى الشوارع لتفويضه في مواجهة «العنف والإرهاب».

وأضاف البيان أن مجلس الوزراء كلف وزير الداخلية «باتخاذ كل ما يلزم في هذا الشان في إطار أحكام الدستور والقانون.»

وعزلت قيادة الجيش مرسي في الثالث من يوليو بعد مظاهرات شارك فيها ملايين المصريين للمطالبة بتنحيه.

وقال المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين جهاد الحداد لرويترز «لا نعترف بهذه الحكومة. لا نعترف بالسلطات أو القوانين التي تمثلها.»

وأضاف ردا على سؤال حول ما إذا كان يرى في البيان تحركا من الحكومة لإنهاء الاعتصامين فقال «حاولوا أن يفعلوا ذلك مرتين من قبل وفشلوا. قتلوا 200 محتج. هل يريدون أن يحاولوا من جديد؟».

وقتل 80 محتجا بالرصاص خارج مكان الاعتصام في رابعة العدوية فجر السبت في ثاني اشتباكات يقتل فيها العشرات من أنصار مرسي منذ عزله.

واعلن التحالف الوطني لدعم الشرعية عن تنظيمه مليونية اليوم تحت شعار «مصر ضد الانقلاب»

من جانبها أكدت وزارة الداخلية المصرية أنها ستدرس الاجراءات المناسبة للتعامل مع الاعتصامين.

وذكر مصدر أمني رفيع المستوى بوزارة الداخلية في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن هذا يأتي «في ضوء معلومات واردة الى الأجهزة الأمنية حول وجود أسلحة نارية وبيضاء وكذلك عناصر خارجية بمقر الاعتصامين والتأكد من صدق تلك المعلومات من عدمه.

وأضاف المصدر أن البيان الذي أصدره مجلس الوزراء حول اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» فوض الداخلية باتخاذ اللازم قانونا نحوهما باعتبارها الجهة الوحيدة المنوط بها تنفيذ القانون وحفظ الأمن والسلم في الشارع المصري. وأشار الى أن التعامل مع اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» سيكون وفقا للقانون وقواعد التدرج «ابتداء من التحذير ثم استخدام قنابل الغاز وحتى الدفاع الشرعي عن النفس».

وفد «الحكماء» يزور مرسي

القاهرة – «كونا»: زار وفد لجنة الحكماء الافريقية برئاسة رئيس مالي السابق الفا عمر كوناري الرئيس المصري المعزول محمد مرسي.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط امس الاول أن الوفد الافريقي ضم شخصيات بارزة منهم رئيس بتسوانا السابق فستوس موجاي ورئيس وزراء جيبوتي السابق دالينا عمر دالينا.

وحضر اللقاء من الجانب المصري وزير الخارجية نبيل فهمي والمستشار الاستراتيجي للرئيس الدكتور مصطفى حجازي.

ويعد ذلك التقي الوفد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي كما عقد مؤتمرا صحفيا لاستعراض لقاءاته مع المسؤولين في القاهرة.

والتقى الوفد مساء الثلاثاء الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور اذ استعرض الأوضاع السياسية التي تمر بها مصر وتطور مسيرة التحول الديمقراطي وملامح خارطة المستقبل وبحث تطور الموقف في ضوء تعليق مشاركة مصر في أنشطة الاتحاد الافريقي.

«الرئاسة» لألمانيا: المعزول قيد التحقيق.. وأمره بيد القضاء

القاهرة – «كونا»: قالت الرئاسة المصرية إنها تلقت طلبا من وزير خارجية ألمانيا غيدو فيسترفيله لزيارة الرئيس السابق محمد مرسي لكنها أبلغتها بأن الأخير قيد التحقيق القانوني لمواجهة اتهامات متعددة وأن الأمر منظور أمام القضاء.

وذكرت الرئاسة المصرية في بيان لها امس الاول انه سبق للسلطات المصرية أن استجابت لدوائر حقوقية مصرية وعربية وأوروبية وأفريقية بزيارة مرسي غير أنه رفض استقبال ممثلي حقوق الإنسان ناصر أمين ومحمد فائق ووافق على استقبل الممثلة العليا للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون ووفد أفريقي.

وأضاف البيان أن جميع من التقوا الرئيس السابق ابدوا دعمهم للمرحلة الانتقالية في مصر وخريطة الطريق وتاييدهم للرئيس المدني والحكومة المدنية في البلاد كما أكدوا إدانتهم للأعمال الإرهابية في سيناء وخارجها واستنكارهم لأعمال العنف وشل حركة الحياة كطريق للتفاوض السياسي.

النيابة العامة تحيل المرشد ونائبيه إلى الجنايات بتهم التحريض على القتل

القاهرة – «وكالات»: قال مصدر قضائي إن المستشار تامر العربي رئيس نيابة جنوب القاهرة الكلية أحال يوم الأربعاء المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع ونائبيه خيرت الشاطر ورشاد البيومي إلى محكمة جنايات القاهرة بتهم تتصل بقتل متظاهرين أمام المركز العام للجماعة في يونيو.

وقال المصدر إن بديع أحيل للمحاكمة غيابيا بعد أن لم تتمكن الشرطة من ضبطه وإحضاره.

وأضاف ان العربي أمر بتجديد حبس المرشد العام السابق للجماعة مهدي عاكف ورئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية للجماعة سعد الكتاتني 15 يوما على ذمة التحقيق معهما في القضية.

وتابع أن عاكف والكتاتني يمكن أن يضافا لاحقا إلى قائمة المحالين للمحاكمة بحسب ما تسفر عنه التحقيقات.

آشتون مستعدة للعودة من جديد لتسهيل عملية التحول السياسي

بروكسل – «كونا»: قال مايكل مان المتحدث الرسمي باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون امس الاول انها على استعداد للعودة إلى القاهرة للمساعدة في تسهيل عملية التحول السياسي هناك.

وأضاف مان على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» انه من المقرر ان يقوم ممثل الاتحاد الاوروبي الخاص لشؤون جنوب البحر الابيض المتوسط برناردينو ليون بزيارة لمصر خلال الساعات القليلة القادمة كخطوة من الجهود المستمرة التي يقوم بها الاتحاد الاوروبي لتسهيل عملية الانتهاء الكامل من التحول السياسي في مصر.

وأكد ان جهود الاتحاد الاوروبي لحل الازمة السياسية في مصر تحظى بدعم عريض من الدول الاعضاء في الاتحاد والشركاء الدوليين الاخرين.

وحول زيارة آشتون الاخيرة إلى مصر ذكر مان ان آشتون أجرت خلالها مباحاثات مع عدد من الشخصيات السياسية والرسمية في البلاد من بينهم الرئيس المصري المعزول محمد مرسي والرئيس المؤقت عدلي منصور ومحمد البرادعي ورئيس الوزراء حازم الببلاوي والفريق أول عبدالفتاح السيسي. كما التقت آشتون ممثلين عن حزب النور وحزب الحرية والعدالة إضافة إلى لقاء جمعها مع ممثلين عن حركة تمرد.

واشنطن تحث القاهرة على احترام الحق في التجمع السلمي.. والكونغرس يدرس الموقف

واشنطن – «وكالات»: حثت وزارة الخارجية الامريكية الحكومة المصرية المؤقتة على احترام الحق في التجمع السلمي بعدما قالت الحكومة ان اعتصام مؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي يهدد الامن القومي ولم يعد مقبولا. وقالت نائبة المتحدثة باسم الوزارة ماري هارف للصحافيين «واصلنا حث الحكومة المؤقتة على احترام حق التجمع السلمي.» وأضافت «من الواضح ان ذلك يشمل الاعتصامات وقد أبلغناهم هذه النقطة سرا وعلانية وسنستمر في القيام بذلك» مشيرة الى أن مسؤولي الإدارة الأمريكية سيواصلون التشاور مع أعضاء من الكونغرس حول سياسة الولايات المتحدة تجاه مصر..» من جانبه قال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني ان الولايات المتحدة تعارض عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفي وتدعو الى الإفراج عن المعتقلين في مصر الذين لم توجه لهم اتهامات. وقال كارني في مؤتمر صحافي « نحن في محادثات مستمرة مع الحكومة الانتقالية في مصر ونعتقد انه من المهم لمستقبل مصر ان يفي قادة الحكومة الانتقالية بالالتزامات التي قطعوها بنقل مصر نحو حكومة مدنية منتخبة ديمقراطيا في أقرب وقت تعكس رغبات جزء واسع من الجماهير المصرية وليس مجرد جزء من الشعب».

القرضاوي: شيخ الأزهر تعرض للخداع

الدوحة – «وكالات»: قال الداعية الإسلامي، يوسف القرضاوي، الاربعاء، إن شيخ الأزهر، أحمد الطيب، غرر به ليعتقد أن الضرر الناجم عن «الانقلاب» العسكرية على حد تعبيره أقل من الضررين وعليه تم اتباعه. وأضاف القرضاوي في تقرير نشر على الموقع الرسمي له: «شيخ الأزهر الذي غرّر به، وظن أن مآل هذا الانقلاب البغيض على ما فيه من شر أخف الضررين، كما قال، فهو يعترف انه ضرر، ولكنه يعتقد أنه أقل الضررين فسادا، وأهونهما مآلا. وقد ظهرت من مواقف شيخ الأزهر انه ما دخل في هذا الأمر إلا حقنا للدماء، ومنعا لحدوث ما لا يحمد عقباه.»

وأضاف: «شيخ الأزهر قد خدع، كما خدع غيره ممن شاركوا في مباركة هذا العمل، وممن استخدمهم الجنرال السيسي ليوهم المصريين والعالم انه قد نزل على إرادة الشعب، فهل حقنت الدماء أم سفكت، وهل استقرت البلاد أم التهبت، وهل ولد القمح إلا احتقانا، وهل ما يقوم به الأمن بالتحالف مع البلطجية، ومن خلفهم الشرطة، ومدرعات الجيش، من اعتداءات على السلميين ترضي شيخ الأزهر.» وتساءل القرضاوي: «هل عاقبة السير في ركاب المفسدين فساد دينه من أجل دنياهم، وتنادي شيخ الأزهر أن يراجع اجتهاده، وأن يعترف بأنه أخطأ التقدير، وأن يقول للمخطئ أخطأت، وللمصيب أصبت، وألا ينفصل عن إخوانه العلماء، بل يلتحم بهم، عسى الله أن يغفر له ما كان من نتيجة تفويضه للجنرال السيسي من سفك لدماء طاهرة في شهر فضيل.»

الحكم بسجن قنديل .. واجب التنفيذ

هشام قنديل

القاهرة – «وكالات»: رفضت محكمة جنح الدقي، اعتراض رئيس الوزراء المصري السابق هشام قنديل، على الحكم الصادر بحقه في 9 أبريل الماضي، بحبسه وعزله من منصبه.

وكانت محكمة جنح الدقي، قد قضت بحبس قنديل سنة وعزله من منصبه، لامتناعه عن تنفيذ حكم قضائي صادر من دائرة الاستئمار بمحكمة القضاء الإداري، ببطلان قرار المجموعة الوزارية المخصصة لبيع 90 في المئة من شركة النيل العامة لحلج الأقطان، إلا أن قنديل رفض تنفيذ الحكم. ورفضت محكمة مستانف جنح الدقي، رفض الاستئناف المقدم من هيئة قضايا الدولة –الممثل القضائي للحكومة المصرية– وأيدت الحكم الصادر بحبس هشام قنديل وعزله من منصبه. يشار إلى أن حكم محكمة جنح الدقي، أصبح واجب التنفيذ، وفي حال عدم ذهاب قنديل إلى المحكمة، أو ما ينوب عنه للتوقيع على الحكم الصادر من المحكمة، سيتم صدور أمر ضبط وإحضار لتنفيذ حكم المحكمة.